

## 9- شرح كتاب الصوم من صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده جل وعلا ونشكره ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) بكتابه الصحيح في كتاب الصوم قال وعلى قال باب وعلى الذين يطيقونه فتية قال قال ابن عمر وسلمة ابن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفوقان - [00:00:27](#) فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله هلا ما هداكم ولعلكم تشكرون - [00:01:00](#) وبات الامام البخاري رحمه الله تعالى ان يبين ان هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ان هذا كان في بداية الاسلام ثم نسخ هذا الامر اول ما فرض الصيام بالقيام - [00:01:25](#) اول ما شرع بالاحرى اول ما شرع الصيام كان ذلك في الخيام من شاء صام ومن شاء افطر ولكن يطعم ماذا يطعم عن كل يوم افطره مسكين فكان بالتخيير وتعلمون ان الصيام اول ما شرع كان ذلك في السنة الثانية - [00:01:45](#) من الهجرة ثم بعد هذا التخييم جاء الانسان فقال الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه. اي يجب عليه ان يصومه فاصبح صيام شهر رمضان فريضة من الفوائض بل ركن من اركان الاسلام كما تعلمون - [00:02:11](#) والحكمة في هذا التخيير هو ان الاحكام الشرعية نزلت بالتدرج الاحكام الشرعية نزلت بالتجويد اول ما نزل توحيد الله جل وعلا وافواجه سبحانه وتعالى بالعبادة والنهي عن الشوك ثم بعد ذلك فرضت الصلاة - [00:02:39](#) وكان ذلك قبل الهجرة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم فرضت الزكاة. الزكاة المقدمة. والا فانه كان يجب على الانسان ان يخرج ويتصدق وينفق ولكن بدون تحديد - [00:03:03](#) وبدون ايضا اه بيان الاموال التي يجب ان ينفق منها ثم فرضت الزكاة ثم فرض الصوم ثم بعد ذلك فرض الحج. وكان من اخر ما فرض اي من اخر ما فرض من اركان الاسلام الخمسة - [00:03:26](#) اه كان اه نزول الشرع بالتدرج حتى يتعلم الناس ومن ذلك ما يتعلق بالصيام. ولذا قال ابن عمر وسلمة ابن الاكوع رضي الله عنهما ان هذه الاية منسو وقال ابن نبير اي عبدالله بن نمير الهمداني وهو ثقة جليل قال حدثنا الاعمى سليمان ابن مهران الاعمش وهو من صغار - [00:03:52](#) ثقة ثبت قال حدثنا عمرو بن مروة وهو الجملي المضاد الكوفي وهو ثقة ثبت قال حدثنا ابن ابي ليلى عمو الجمجمة سقة العابد قال حدثنا ابن ابي ليلى وهو عبدالرحمن ابن ابي ليلى الانصاري - [00:04:23](#) وهو من كبار التابعين وابوه صحابي قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم. ممن يطيقه. يطيقه يقدر عليه. ورخص - [00:04:49](#) لهم في ذلك يعني رخص لهم في عدم الصوم ولكن يطعم عن كل يوم مسكين قال فنسختها وان تصوموا خير لكم. بل لشختها فمن شهد منكم الشهر فليصمه وان تصوموا خير لكم اي الافضل ان تصوموا وليس بواجب - [00:05:15](#) قال فأممو بالصوم قال حدثنا عياش عياش ابن الوليد وقام البصري وهو ثقة قال حدثنا عبد الاعلى هو ابن عبد الاعلى السامي البصري ووثيقة جليل قال حدثنا عبيد الله اي - [00:05:37](#)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ووثيقة ثبت قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة سبت فقيه قال عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:05:57](#)

وضع فدية طعام مساكين. هذه اضاءة مسكين وفي قراءة مساكين قال هي منسوخة يعني منسوخة يعني حكمها قد رفع وغير وبدل هذا معنى النسخ النسخ هو رفع حكم بحكم اخر متأخر عنه - [00:06:15](#)

تعلمون كان في بداية الصيام الخمر حلال ثم بعد ذلك حرم الله جل وعلا الخمر ايضا بالتدريج تعب ثم قال الامام البخاري باب متى يقضى قضاء رمضان اذا كان على الانسان قضاء من رمضان - [00:06:37](#)

امراً حائض فعليها ان تقضي رجل مريض فافطر من اجل المرض عليه ان يقضي فيما بعد شخص سافر فافطر ايضا يقضي وهكذا قال متى يقضى قضاء رمضان قال وقال ابن عباس لا بأس ان يفوق لقوله تعالى فعدة من ايام اخر. متى يقضى قضاء رمضان - [00:07:01](#)

انسان له مهلة الى متى يا عبد الملك بالنسبة للقضاء الى العمدة الى العام القادم الى رمضان القادم انت بالخيار الى العام القادم الى رمضان القادم ولا يجوز ان تؤخر القضاء والانسان قادر الى ما بعد رمضان القادم. هذا لا يجوز اذا كان الشخص قادراً - [00:07:31](#)

والاولى ان الانسان يبادر كثير من الناس اليوم بكرة غدا اللي بعده ثم اذا جاء يوم الثلاثاء من شعبان وقد سألتني احد الاخوة هنا في المسجد ان علي قضاء فصام يوم الثلاثاء من شعبان - [00:07:58](#)

يوم الثلاثاء وانت يعني هناك مانع يعني انسان مريض انسان في مانع من الموانع الحمد لله عندك مهلة ينبغي المبادرة ولذا قال عز وجل وسابقوا وسارعوا فامر بالمسابقة والمسارة نعم - [00:08:16](#)

قال ابن عباس في القضاء انشان عليه خمسة ايام عشرة ايام لا بأس ان يفوق. لان الله تعالى قال فعدة من ايام اخر فلم يقيد فما قال ايام متتابعات لا قال من ايام اخر فان صمت هالشهر يومين والشهر - [00:08:38](#)

ثلاثة ايام وانت عليك خمسة خلاص نعم صمت وافطرت صمت وافطرت لا بأس بذلك. قال وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر العشر من شهر ذي الحجة شهر ذي الحجة من السنة صيام العشر - [00:08:59](#)

يعني الى يوم عرفة العاشر يوم العيد ويوم العيد كما تعلمون لا يجوز صيامه. قال لا يصلح حتى يبدأ برمضان مشان وافق يوم عرفة وعليهم ماذا قضى كالاولى يا شيخ احمد يبدأ بالقضاء ولا يبدأ يصوم عرفة - [00:09:17](#)

يمتد الكفر عزا عليك دين هذا حديث للتقيل. صيامه فمن الخطأ ان الانسان يبدأ بالذات الى هو يدع الخبيطة من الخطأ ان الانسان يبدأ بالنافلة ويدع الفريضة وهذا كثير ما يسأل عنه النساء يكون عليها قضاء من رمضان بسبب الحيض - [00:09:40](#)

هل تريد ان تصوم عرفة وهي لم تقم؟ يقال لا اقف. انوي عرفة القضاء ولذا هذا الذي افتى به سعيد ابن المسيب وقال ابراهيم اي النخاعي اذا فوض حتى جاء رمضان اخرون - [00:10:06](#)

يصومهما يعني انسان فقط حتى جاء رمضان الثاني يجب عليه ان يقضي يبدأ برمضان هذا الذي اه دخل ثم اذا انتهى من رمضان قضى. يجب عليه. وجوبه نعم قال ولم يضع عليه طعاما قال ويذكر عن ابي هريرة مغسلا انه مع القضاء يكفر - [00:10:24](#)

وهذا ما كان يفتي به الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى كان يفتي رحمه الله ان من اخذ القضاء الى رمضان الثاني ثم قضى بعد ذلك انه يجب عليه مع صيام كل يوم - [00:10:49](#)

اطعام مسكين كفارة نعم لانه جاء عن بعض الصحابة والله البخاري يضعفه يقول ويذكر عن ابي هريرة وموسى لان هو منقطع جاء عن ابي هريرة ولكنه منقطع اسنادهم منقطع الى ابي هريرة - [00:11:07](#)

نعم نعم قال وابن عباس انه يطعم ابن عباس يقول عليه طعام عن كل يوم اخره مسكين ولم يذكر الله تعالى الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر. البخاري لا - [00:11:27](#)

عليه الا القضاء وغيره بعض الصحابة وغيره اي غير البخاري من اهل العلم يرون مع القضاء الاطعام وهو الاحوط والا لم يثبت في

الكتاب والسنة الا القضاء. قال حدثنا احمد ابن يونس وهو احمد ابن عبد الله بن يونس الازبوعي التميمي ووثيقة جليل - [00:11:54](#)

قال حدثنا سهيل هو ابن معاوية الجعفي وهو ثقة قال قال عن يحيى هو ابن ابي كثير الطائي وهو ايضا صفة سبت قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الذهبي وهو امام جليل عالم - [00:12:18](#)

قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقصيه الا في شعبان عائشة ما تستطيع ان تقضيه الا بشعبان. لماذا؟ قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه - [00:12:38](#)

وسلم من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام عليه. فكانت تؤخره الى شعبان. والا الاولى المبادرة ثم قال باب الحائز تترك الصوم والصلاة نعم لا شك ان الحائض - [00:13:01](#)

اذا حاضت فانه لا يجوز لها ان تصوم ولو صامت لما صح هذا الصيام وكذا ايضا تترك الصلاة لانها ليست بطاهر ولكنها تقضي الصوم دون ماذا؟ دون الصلاة والحكمة يجب عليها قضاء الصوم دون الصلاة ان الصلاة كثيرة في اليوم خمس صلوات - [00:13:21](#)

فلو كان عليها سبعة ايام فخمسة في سبعة خمسة وثلاثين صلاة يعني كثير. اما الصيام فالصيام سبعة ايام تصومهن والعمر في ذلك يسير فالله عز وجل طوق بين اه الصلاة والصيام بالنسبة للحائض فتقضي الصوم دون الصلاة - [00:13:46](#)

ثم ايضا ان الصوم يتقرب ولا ما يتقرب فشهر مرة صيام الفاظ رمضان مرة واحدة في السنة. الصلاة بالاسبوع مرة ولا كل يوم؟ كل يوم خمس صلوات. كل يوم خمس صلوات. فلو كل شهر عليها تقضي خمسة وثلاثين وقت او - [00:14:11](#)

يعني يشق عليها فهذا من رحمة الله عز وجل وقال ابو الزناد اي عبد الله بن دهموان ان السنن ووجوه الحق يعني الشرع لتأتي كثيرا على خلاف رأي كما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة - [00:14:31](#)

قد يقول قائل ان الصلاة اهم من الصيام نعم الصلاة هي الركن الثاني بعد التوحيد بخلاف الصوم. الصوم يأتي بعد الزكاة. والزكاة تأتي بعد الصلاة فنقول لا علينا باتباع الشرع. فالشرع فرق ما بين الصلاة وما بين الصيام. ولذا توفى الصلاة كفر نعوذ بالله بخلاف - [00:14:57](#)

الصوم فانه لا شك يعني كبيرة عظيمة لكن لا تصل الى درجة الكفر قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن ابي مريم سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم وهو ثقة سبت فقيه - [00:15:22](#)

قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزغفي وهو ايضا ثقة قال حدثني زيد هو ابن اسلم وهو ثقة عالم ولا عن هياض هو ابن عبد الله العامري وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه - [00:15:38](#)

طبعاً ابو سعيد اسمه سعد ابن مالي ابن سيلان عندنا اثنين من الصحابة اسمهم سعد بن مالك. ابو سعيد الخدري والثاني يا سليمان من هم اللي اسمه سعد ابن مالك من العشرة المبشرين بالجنة - [00:15:58](#)

سعد خادم ابي وقاص لفنك ابوك ولا لا نعم لكن احسنت بالجواب واحسنت بالحفظ نعم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم كذلك نقصان فذلك نقصان دينها - [00:16:17](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين. اذهب للرجل الحاسم من احداكن فما المقصود بنقصان العقل والدين؟ قال المقصود بين عليه الصلاة والسلام بالنسبة لنقصان الدين - [00:16:47](#)

انها اذا حاضت لم تصلي ولم تصم. وهذا حكم من الله. ليس لها دخل في ذلك واما نقصان العقل فشهادة امرأتين تساوي ماذا شهادة رجل جاءها كما في القرآن في سورة البقرة. نعم. فان لم يكونا رجلين فرجل - [00:17:06](#)

وامرأتان فهذا هو المقصود هذا هو المقصود ونداء وهذا ايضا من الله عز وجل ان شاء الله في ذلك ولذا غالب الحفاظ والعلماء الكبار غالبا من الرجال. قال غالبا من الرجال. لكن ايضا خرج من النساء - [00:17:29](#)

علماء سواء كان في العلم الشرعي او المادي. طبعاً اذا اطلق العلم ينصرف للشرعي. لا لا يقال فلان عالم حتى اذا كان في المادة لا بد ان يقيد يقال عالم بالطب عالم بالهندسة عالم بالكيمياء عالم بالفيزياء لانه اذا اطلق العالم ينشر بلا - [00:17:49](#)

طبع العلم الشرعي فايضا خرج النساء كثير وافقه نساء هذه الامة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كان كبار الصحابة يسألونها عن

المسألة فكانت تفتيهم نعم فهذا هو المقصود بذلك وان هذا ليس منها وانما هذا من الله جل وعلا - [00:18:09](#)

قال باب من ما تعوا عليه صوم. انسان مات وعليه صوم اما انه فرط في القضاء واما انه لم يتيسر له القضاء. واما انه يعني اه كما

تقدم انه لم يتيسر له او انسان فوت - [00:18:31](#)

فما هو الحكم في هذه الحالة؟ وقبل ان اذكر الحكم هنا مسألة مهمة. انسان تعمد الفطر لا هو مسافر لا هو مريض نعم ليس يعني امرأة

حافظ ما يشفع لها الصوم انسان تعمد الفطر. قال بعض اهل العلم انه لا يقضي لو قضي لا في - [00:18:51](#)

يا اما نفعه ما راح يكفر عن هاليوم من رمضان اذا ماذا يفعل؟ قالوا ليس هناك الا التوبة. يصدق في توبته الى ربه عز وجل ويكثر من

النافلة. من نافلة الصيام - [00:19:11](#)

هذا ما ذهب اليه الامام ابن تيمية والامام ابن القيم وذهب اكثر اهل العلم انه ما عليه مع التوبة الى الله ان يقضي نعم نأتي انسان

عليه قضاء وتوفاه الله مثلا انسان بغيت قال ان شاء الله باذن الله اذا شفاني الله سوف اصوم - [00:19:27](#)

ان الله عز وجل اخذ روحه وقبض روحه فلم يتيسر له الصيام فماذا يفعل قال الحسن اي البصري الحسن لابي الحسن البصري ان صام

عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز. هذا انسان من حين دخل رمضان وهو - [00:19:50](#)

والمريض ثم توفاه الله في يوم العيد فصار عليه صيام شهر من من يصوم عنا يصوم عنا اولياؤه؟ جاء في الحديث المتفق على

صحته سوف يأتينا من مات وعليه صيام صام عنه وليه - [00:20:08](#)

اولياؤه اولاده اخوانه اخواته زوجته اعمامه اقاربه. نعم. بل ماتوا عليه صيام بات عفوا صام عنه وليه فهذا عليه ثلاثين يوم ثلاثين

واحد من اسرته صاموا يوم الاثنين ثلاثين واحد من اسرته - [00:20:28](#)

يجزى عنه ولا ما يجزى يرجى ان لان كل واحد صام يوم والمجموع ثلاثة اللي هو عليه ثلاثة نعم فيقول الحسن البصري يجزى يعني

ليس بل لازم ان اليوم يصوم بكرة بعد المدة شهر مثلا لا يصام ثلاثين واحد من اسرته - [00:20:52](#)

خلاص قد اجزأ عنه نعم ثم قال حدثنا محمد بن خالد وهو بن خلي وهو ثقة والبخاري لم يخرج عنه كثيرا قال حدثنا محمد ابن

موسى ابن اعين الجزبي وهو ثقة قال حدثني ابي موسى ابن اعين الجزمي وهو ثقة - [00:21:18](#)

قال عن عمرو بن الحارث الانصاري نزيل وهو ثقة قال عن عبيد الله بن ابي جعفر المصري وهو ثقة ان محمد بن جعفر وهو ثقة حدثه

عن عوة ابن الزبير وهو ثقة - [00:21:42](#)

لا قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها النقالة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وعليه صيام صام عنه وليه. من مات اي

بصيام صام عنه وليه - [00:22:01](#)

نعم فاذا مات الانسان عليه صيام كما تقدم يصوم عنه اولياؤه نعم قال تابعه ابن وهب اي في رواية هذا الحديث عن عمرو ابن

الحارث ورواه يحيى ابن ايوب المقابر - [00:22:23](#)

وهو نعم صدوق عن ابن ابي جعفر. نعم اي عبيد الله بن ابي جعفر نعم انا طبعا محمد بن جعفر هذا الذي عن عضوه يروي هذا عفوا

قلت ان الثقة ينبغي عفوا ان يراجع. يعني محمد بن جعفر نستبعد ان يكون - [00:22:38](#)

بكتيبة الانصار الزغبطي محمد ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزمر في ثقة. لكن لا اعرف انه يروي لا يبي عفوا هو لا يبي عن هو

بنفس الزبير فهذا يراجع. كذا عندك؟ محمد من قال - [00:22:57](#)

لا لا حدثه عن عضوة نعم فيواجه هذا نعم. قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم البغدادي الملقب بصاعقة يوقف بهذا اللقب لقوة حفظه

قال حدثنا معاوية ابن عمرو وهو صدوق - [00:23:12](#)

قال حدثنا زائدة وهو ابن قدامة الثقفي وهو ثقة قال عن الاعمش وهو سليمان بن مهضان قال عن مسلم بالبطين وهو ثقة عن سعيد

دبي الاسدي وهو ثقة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان - [00:23:33](#)

امي ماتت وعليها صوم شهر افأقضيه عنها على امه صوم شهر هذا صوم شهر جاء في بعض الروايات انه نذر فماتت ما تمكنت من اه

تحقيق هذا النذر فسأل هذا السائل فقال عليه الصلاة والسلام نعم - [00:23:54](#)

فدين الله احق ان يقضى هذا دين من قبل الله كما انه اذا كان على امه دين من قبل الناس فسوف يقضى عنها فدين الله احق قال سليمان اي الاعمش فقال الحكم اي بن عتيبة وسلمة بن كهيل وكلاهما - [00:24:16](#)

ثقتان فقيهان ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قال سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس نعم فهم قد تابعوا مسلم البطيء واتوب الى سعيد بن جبي من قبل مجاهد بن جبر المكي - [00:24:36](#)

قال ويذكر عن ابي خالد الاحمر وهو سليمان ابن حيان صدوق قال حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطيين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن ابن عباس - [00:24:56](#)

نعم يرى البخاري ان هذا الاسناد فيه شيء قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية انا لا مشاه ابن سعيد القطان وابن معاوية ومحمد ابن حازم عن الاعمش عن مسلم البطيين عن سعيد عن ابن - [00:25:11](#)

قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت هو جاء في الرواية الاولى رجل وفي الرواية الثانية امرأة السائل. السائل جاء بانه رجل وجاء بانها امرأة وهذا هل يغير الحكم؟ لا يغير الحكم - [00:25:29](#)

ان امي ماتت وقال عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عبيد الله بن عمر عن زيد بن ابي انيسة الجزري عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر - [00:25:46](#)

وقال ابو حبيس حدثنا عكرم عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما هذا لا يغير في الحكم سواء كان خمسة عشر او كان شهرا كاملا - [00:26:06](#)

فان هذا لا يغير في الحكم فكما تقدم من مات وعليه صيام صام عنه وليه نعم وابو حويج اسمه عبد الله بن الحسين قاط في سجستان. نعم ثم قال المصنف باب متى يحل فطر الصائمة متى يحل فطر الصائم - [00:26:22](#)

نعم محمد محمد ابن جعفر اه محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام ومحمد بن عباد بن جعفر نعم هذا محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام ومحمد بن جعفر بن الزبير ثقة. نعم - [00:26:47](#)

قال متى يحل فطر الصائم؟ قال وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس. يعني مع الاسف شخص في البحرين الف كتابا انه يجوز الفطر قبل مغيب ماذا قبل مغيب الشمس - [00:27:08](#)

وصدرت فيه فتوى من اللجنة الدائمة يعني مع الاسف الشديد. الله عز وجل يقول فاتموا ثم اتموا الصيام الى الليل. وما الليل الا يحصل الا بغياب قرص الشمس كاملا دعوة - [00:27:27](#)

اي نعم اللجنة الدائمة ردت عليه قال وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس قال حدثنا الحميدي هو عبد الله بن الزبير الحميدي وهو ثقة جليل قال حدثنا سفيان هو - [00:27:43](#)

عبيدة قال عن هشام ابن عروة طبعا سفيان ابن عيينة امام وهشام ايضا قال سمعت ابي عوض ابن الزبير يقول سمعت عاصم عمر بن الخطاب وعاصم ثقة من كبار التابعين - [00:27:56](#)

وهو جد عمر بن بن عبد العزيز من قبل امه عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا - [00:28:15](#)

وغربت الشمس فقد افطر الصائم قال حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد ايضا الواسطي وكلاهما ثقتان اسحاق الواسطي وخالد بن عبد الله الواسطي. قال عن الشيباني وهو ابو اسحاق الشيباني - [00:28:30](#)

فقال عن عبد الله ابن ابي عوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم او فلان قم فاجد لنا - [00:28:49](#)

اي يخلط الشويق فقال يا رسول الله لو امسيت هنا الرسول عليه الصلاة والسلام متى قال هالكلام؟ عندما غابت الشمس فاذا غابت الشمس خلاص حل الفطر ومن السنة المبادرة الى الافطار. ولذا قال عليه الصلاة والسلام يا فلان قم فتح لنا. وقيل ان المقصود بفلان - [00:29:05](#)

لا فقال يا رسول الله لو امسيت يعني لو انتظرنا قال انزل فافتح لنا. قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فافتح لنا قال ان عليك نهارا يقول بلال - [00:29:31](#)

قال انزل فافتح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبلتم اقبال الليل بغياب حرص الشمس قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم. لا تنتظر حتى يخرج حتى عفوا يتأكد الليل وتظهر النجوم - [00:29:47](#) والذي يفعل ذلك هم الشيعة الرافضة هم الذين يفعلون ذلك قال باب يفقد باب يفطر بما تيسر من الماء او غيره. طبعاً السنة الافطار على التمتع هذه هي السنة ان وجد رطب فهو الاولى - [00:30:11](#)

والا فالتمر وهو طب من التمر فان لم يوجد ذلك فيفطر على الماء. هذه السنة في ذلك نعم ويلاحظ ان بعض الناس وخاصة الصغار يبادرون الى الافطار على ماذا لا قد يبعثون نعم على الاصوات صحيح او على السمبوسة او على كذا وكذا لا السنة - [00:30:32](#) المبادرة على التمر نعم وكان الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في الصباح هذا في غير الصيام من تصبح بسبع تمرات ما يشرب فنجال القهوة حتى يأكل يا بو وايد كم تمره - [00:30:56](#)

سبع تمرات ثم ياخذ فنجان القهوة اذا اكل سبع تمرات اخذ فنجان القهوة لان الحديث من تصبح بسبع تمرات فيقبلهن سبع ثم يأخذ فنجان يشرب فنجان القهوة نعم قال حدثنا مسدد هو ابن مشوهد - [00:31:14](#) الاسد البصري وهو ثقة ثبت. قال البخاري مسدد كاسمه قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد وهو ثقة قد حدثنا الشيباني هو ابو اسحاق واسمه سليمان تقدم ثقة قال سمعت عبد الله بن ابي عوفى رضي الله عنه يقول سئل - [00:31:34](#) سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فابدأ لنا قال يا رسول الله عليك نهارا؟ قال انزل فاجزح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا وعيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر - [00:31:51](#)

الصائم و اشار باصبعه نحو المشرق فلا ينتظر الانسان بل السنة المبادرة وقد ثبت عن ابن عباس انه كان يظع غلاما له على السطح يراقب الشمس فاذا نزل قرص الشمس قال خلاص غابت الشمس فيبادر ابن عباس الى الافطار - [00:32:11](#) ولذا قال البخاري باب تعجيل الافطار فالسنة التعديل حدثنا عبد الله بن يوسف وهو الدنيسي ثقة قال اخبرنا مالك اي الامام مالك بن ابي عامر الاصبحي مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام - [00:32:34](#) قال عن ابي حازم سلمة بن دينار وهو من صغار التابعين ثقة جليل قال عن سهل ابن سعد الساعدي الانصاري وهو صحابي تأخرت وفاته الى سنة ثمان وثمانين للهجرة ان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - [00:32:50](#) اذا لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اذا رأيتم يبادرون الى الافطار فاذا هم على خير ولذا الرافضة الشيعة يتأخرون والله حنا كنا في المسجد الحرام جنبنا اثنين لابسين - [00:33:16](#)

بدل بدلة فدعونا هم كانوا من ايران فامتنعوا من الافطار امتنعوا تأخروا حتى تشتبك اللجوء تضحك واضحة يلا يفطرون فهم على خير ولا على شو؟ على شوق ليسوا على خير. شف كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:34](#)

ثم قال حدثنا احمد بن يونس وهو اليفبوحى تقدم ثقة قال حدثنا ابو بكر اي بن عياش الاسد وهو صدوق قال عن سليمان اي آ ابو اسحاق نعم الشيباني قال عن ابن ابي عوفى اي عبد الله رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفره فصام حتى امسى - [00:33:55](#)

قال لرجل انزل فافتح لنا الى اخره. اعاد البخاري هذا الحديث لان فيه المبادرة الى الافطار اعوذ بالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:20](#)